

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وأصبحت لغة العالم والحضارة والتواصل لملايين المسلمين حول العالم. لقد انتشر تأثير اللغة العربية وأدى دورًا مهمًا في تطوير العلوم والأدب والثقافة العربية.^١ وفي عصرنا الحالي، ازدادت أهمية وضروة تعلم اللغة العربية حيث أنها إحدى أقدم اللغات السامية، وهي تتميز بهيكلها النحوي الفريد ونظام الكتابة الجميل والمميز.^٢ وقد سجل أبو الأسود الدؤلي (ت ٦٩ هـ)^٣ إسهامات مهمة في علم النحو للحفاظ على سلامة اللغة من اللحن، حيث يُنسب إليه وضع القواعد الأولى للنحو. ولتعلم اللغة العربية بعمق، من الضروري فهم المفاهيم الأساسية في تكوين الجمل. فالجملة هي وحدة الكلام المستقلة التي تحتوي على معنى مفيد.^٤ الجملة كلام مفيد مستقل بشرط فيه الإفادة، وتتكون عادةً من كلمتين أو أكثر. والكلام جملة مفيدة ذات معنى تام مكثفي بنفسه مثلاً (مَنْ صَدَقَ نَجَحَ).

تتألف الجملة في العربية من عدة عناصر أساسية: العمدة (الأصل)، والفضلة (الزيادة)، والأداة. فالعمدة أساسية، وتكون عادةً المسند أو المسند إليه. في حين الفضلة كعنصر إضافي يكمل المعنى، والأداة تستخدم لربط الكلمات أو العبارات. ومن خلال فهم

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^١ سونيا محمد موسى الطويسي، مجلة علم اللغة العربية وآدابها، ٣، ٢٠٢٣، ص ٩٠.

^٢ أحمد ساني، خصائص اللغة العربية، العربية، ١٠، ٢، ٢٠٢١.

^٣ الشوقي، المدارس النحوية، (بيروت: دار المعارف، ١٩٨٢).

^٤ أحمد مختار عمر، النحو الأساسي، ٤، (كويت: دار السلاسل للطباعة والنشر، ١٩٩٤)، ص ١١.

هذه العناصر يمكن تحليل بنية الجملة وفهم معناها، حيث لا تكون العمدة إلا اسمية أو فعلية.^٥ حيث تبدأ الجملة الاسمية بالاسم، بينما تبدأ الجملة الفعلية بالفعل، الجملة الاسمية مثل (خَالِدٌ مُجْتَهِدٌ) والجملة الفعلية مثل (قَامَ سَعِيدٌ).^٦ حيث تبدأ الجملة الاسمية بالاسم، بينما تبدأ الجملة الفعلية بالفعل. ومن إحدى البحوث الواردة قد لخصوا مكونات الجملة، ومنها: المبتدأ، والخبر، والاسم، والفعل اللازم والمتعدي، والناسخ والمنسوخ، والفاعل، المبني للمجهول، ونائب الفاعل.^٧

في قواعد اللغة العربية، وخاصة في علم النحو، يوجد موضوع رئيسي حول المبني والمعرب. فالمبني هو ما لا يتغير آخره بدخول العوامل، مثل الضمائر. أما المعرب فهو ما يتغير آخره حسب العوامل.^٨ نحو الكلمة (المسجد) يتغير في الكلمة (أَذْهَبُ إِلَى المسجد) بدخول حرف الجر وهو إلى. والإعراب يحتوي على الرفع والنصب للاسم والفعل، والجر للاسم، والجزم للفعل. يُتناول بشكل واسع في مختلف علوم النحو، وأحد هذه الموضوعات هو إعراب الجر في الأسماء.

كما عرفنا أن مجرورات الأسماء لها دورا مهما في بنية تركيب الجمل. وهي تنقسم إلى الأسماء المجرورات بالحرف أو بالإضافة أو بالتبعية ولكلهم معان عديدة ومتنوعة. لقد اهتم العلماء هذا الموضوع وتعمقوا فيه استناداً إلى الوحي الإلهي. واستخدم

^٥ عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب يعقوب الجديع العنزي، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، الطباعة الثالثة، (بيروت، مؤسسة الريان : ٢٠٠٧)، ص. ٢٦.

^٦ صلاح الدين الزعبلوي، دراسات في النحو، (الدمشق: الموقع اتحاد كتاب العرب)، ص. ٣٩٦

^٧ محمد فردوس، التقابل النحوي بين العربية والأثنية في مكونات الجملة البسيطة، الأدبية، ٢٤، الرقم

١، ص. ١٧-١٨.

^٨ محمد بن احمد بنعبد الباري الأهدال، الكواكب الدرية على متممة الآجرومية، المجلد الأول،

(بيروت،: دار الاجيال والتوحيد ٢٠١٢)، ص. ٣٣.

الأدباء والشعراء في مختلف الأعمال وامتد تأثير اللغة العربية احده النشر.^٩ والنثر هو وسيلة للتعبير عن الرأي بلا التزام بوزن أو قافية.^{١٠} حيث يُستخدم النثر لحرية التعبير ويتناول مواضيع الحياة المختلفة، ويشمل فنوناً مثل الرسائل والخطابة والمقالات. وقد استخدمه مفكرون مثل سعيد النورسي وجمال الدين الأفغاني والشيخ مصطفى الغلاييني.

فيعتبر الغلاييني كاتباً لغوياً شهيراً بكتابه "جامع الدروس العربية" الذي يجمع بين النحو والصرف. ومن أعماله البارزة الأخرى "عظة الناشئين"، رأت الشيخ مصطفى خطيراً على فقدان المسؤولية ودورهم في المجتمع، فبدأ بكتابه يثير إلى الأخلاق ودور الشباب في حياة الدولة.^{١٢} حيث استخدم الكاتب لغةً وتراكيب صحيحةً وجميلةً، مما يجعله مرجعاً أساسياً في الأبحاث ودراسة اللغة العربية،^{١٣} وكما هو معروف فإن الوضع الحالي على ما هي عليه. فوجه إلى اهتمام هذا الكتاب مهما لحاجة تعليم وتعلمه.^{١٤} بجانب ذلك هذا الكتاب مقرر دراسي لطالبات قسم تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كنتور. حيث يقول: **إِنَّ فِي يَدِ السُّبَّانِ أَمْرَ الْأُمَّةِ وَفِي أَقْدَامِهَا حَيَاتُهَا**. استناداً إلى مزايا ذلك الكتاب فوضعت الباحثة نصب أعينها في مقالة "الأمة والحكومة" لأن المقالة

^٩ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥).

^{١٠} حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ العرب، (بيروت دار الجليل، ١٩٨٦).

^{١١} حسني محمود، فنون النثر العربي الحديث، المجلد الأول، (عمان: حقوق الطبع محفوظة:، ٢٠٠٧)، ص. ٢٩-٣٠.

^{١٢} محمد رضوان الداية، المكتبة العربية ومنهج البحث، الطبعة الأولى، (دار الفكر، ١٤٢٠)، ص. ١.

^{١٣} Muhammad Ibnu Faruk Fauzi, *Konsep Character Building Perspektif Musthafa Al Ghalayaini Studi Kitab Idhatun Nasyi'in*, Tarbiya Islamica, 10, 2, 2022, p. 22.

^{١٤} Chisnul A'la, *Implementasi Dakwah Kepada Pemuda (Studi Analisis Kitab Idhotun Nasyi'in Karya Syaikh Musthafa Al- Ghalayain)*, Skripsi UIN Walisongo, 2018, p. 30-31.

من ناحية نحوية تمثل أكثر تراكيب مجرورة الأسماء بدليل أن نسبة عدده تقريبا ٦٣٪ من الأعراب لأخرى.

فيما يتعلق عن أهمية هذه الدراسة فاختارت الباحثة هذا الموضوع لأن الموضوع إحدى المقالات المقررة دراستها في الجامعة، ورأت الباحثة بأن الموضوع الحالي يقدم أكثر تراكيب مجرورة الأسماء. حتى يمكن الاستفادة منه من قبل المهتمين بمجال اللغة العربية، والأدب، والشباب، والمجتمع العام. لذلك، قامت الباحثة بمجرورات الأسماء في مقالة الأمة والحكومة في متاب عظة الناشئين للشيخ مصطفى الغلاييني (دراسة تحليلية نحوية).

ب. تحديد المسألة

بناءً على الخلفية أعلاه، تحدد الباحثة نطاق الدراسة مايلي:

١. ما هو أقسام مجرورات الأسماء في مقالة الأمة والحكومة في كتاب عظة الناشئين للشيخ مصطفى الغلاييني؟
٢. ما معاني مجرورات الأسماء في مقالة الأمة والحكومة للشيخ مصطفى الغلاييني؟

ج. أهداف البحث

بناءً على تحديد المسألة السابقة، عينت الباحثة أهداف بحثها مايلي:

١. لمعرفة أقسام مجرورات الأسماء في مقالة الأمة والحكومة في كتاب عظة الناشئين للشيخ مصطفى الغلاييني.

٢. لمعرفة معاني مجرورات الأسماء في مقالة "الأمة والحكومة" للشيخ مصطفى الغلاييني.

د. أهمية البحث

استنادا إلى أهداف المسألة السابقة، فمن المتوقع أن يسهم هذا البحث إسهاما نظريا وتطبيقيا يزيد على القيمة الأكاديمية على نحو خاص والجمهورية بشكل عام.

أما الأهمية النظرية، فمنها مايلي:

١. لتكون هذه الدراسة مرجعا لأي شخص يرغب في البحث عن علم النحو، خاصة عن مجرورات الأسماء.

٢. لتكون هذه الدراسة مساهمة في المعرفة في علم النحو والقراءة، خاصة في مناقشة مجرورات الأسماء.

٣. الفهم المعرفي المتعلق بعلم النحو.

والأهمية التطبيقية فمنها مايلي:

١. هذه الدراسة تساعد المعلمين في مواضيع اللغة العربية وفروعها مثل النحو والتجويد، إلخ.

٢. تساعد على فهم المواد التعليمية في التجويد والنحو لدى الطلاب.

٣. تساعد الطلاب في فهم مواد اللغة العربية.

- ٤ . تساعد هذه الدراسة الطلاب في فهم المواد القرائية وعلم النحو.
- ٥ . تساعد هذه الدراسة في زيادة معرفة الباحث عن اللغة العربية بشكل عام وقواعد مجرورات الأسماء على نحو خاص.

هـ. البحوث السابقة

فمن المهم للباحثة أن تعرف الموقف في العلوم المتعلقة بالموضوع، لذا تحتاج الباحثة إلى البحوث السابقة لتحقيق عدم تساوي المادة حتى لا يتكرر البحث في الموضوع الواحد.^{١٥} وهو كالتالي:

١ . اسم الباحثة : إنداه نور نافعة،^{١٦} طالبة قسم اللغة العربية والأدب، كلية أصول الدين، والأدب، والعلوم الإنسانية، جامعة سالاتيكا الإسلامية الحكومية

عنوان البحث : مجرورات الأسماء : تحليل في سورة الإسراء (دراسة تحليلية نحوية)

منهج البحث : المنهج الذي استخدمه الباحثة هو منهج البحث الكيفي. وطريقة جمع البيانات بطريقة الدراسة المكتبية.

نتائج البحث : نتائج تحليل المجرورات في الأسماء في سورة الإسراء أظهرت ٤٤٧

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹⁵ Tri Mastoyo Jati Kesuma, *Pengantar Metode Penelitian Bahasa* (Yogyakarta: Carasvatibooks, 2007), p. 60.

¹⁶ إنداه نور نافعة، مجرورة الأسماء: تحليل سورة الإسراء (دراسة تحليلية نحوية)، بحث علمي، (جامعة سالاتيكا

بيانا. تم العثور على ٤٤٧ بيانا تتكون من: اسم مجرور بسبب تقدمه بحرف جر
 ٢٤٣ بيانا، وهي ٥٦ بحرف الباء، ٤ بحرف الكاف، ٦١ بحرف اللام، ١٤ بحرف
 إلى، ٣٢ بحرف الجر على، ١٤ بحرف إلى، ٣٢ بحرف على، ٤١ بحرف من، ٢٩
 بحرف في، و٦ بحرف عن. الاسم يُقرأ مجرورًا بسبب الإضافة (كونه مضافًا إليه)
 ١٩١ بيانا. الاسم يُقرأ مجرورًا بسبب التوابع بلغت ١٣ بيانا، تتكون من النعت ٥
 بيانات والعطف ٨ بيانات.

وجه الاتفاق : هذان بحثان يبحثان عن مجرورات الأسماء / واتفقا في منهج البحث.
وجه الاختلاف: يختلف هذا البحث عن البحث الحالي إنها تبحث عن مجرورات
 الأسماء في سورة الإسراء، وأما البحث الحالي فهو يبحث عن مجرورات الأسماء في
 مقالة الأمة والحكومة في كتاب عظة الناشئين على نظرية الشيخ مصطفى الغلاييني.
 من وجه الاتفاق والاختلاف أعلاه، فأخذت الباحثة البحث في مجرورات
 الأسماء، وخاصة في مقالة الأمة والحكومة في كتاب عظة الناشئين. ومن مميزات بحثها
 زاد تحديد تحليلها على نظرية الشيخ مصطفى الغلاييني عن كتاب جامع الدروس
 العربية.

٢. اسم الباحث : أحمد نور صباح،^{١٧} طالبة قسم اللغة العربية، كلية التربية والمدرسية،

جامعة ماترام الإسلامية الحكومية.

عنوان البحث : معرفة القواعد النحوية في كتاب تعليم متعلم وأهميتها في تعليم

القراءة (دراسة تحليلية عن قواعد النحوية من مرفوعات الأسماء ومنصوبتها ومجروراتها

من الفصل الأول إلى الثالث)

منهج البحث : المنهج الذي استخدمه الباحث المدخل الكيفي على طريقة

البحث المكتبي.

نتائج البحث : نتيجة الباحث الأول معلومات عن علم النحو والصرف في تعليم

كتب التراث مهم جدا لمعرفة تراكيب الجمل وقراءتها بدون الشكل. في كتاب "تعليم

المتعلم" يشتمل ويتضمن التراكيب من القواعد النحوية نحو مرفوع الأسماء ومنصوبتها

ومجروراتها التي يتناول بها في تعليم القراءة. وأما الثاني استخدام القواعد النحوية

الملائمة في تعليم القراءة يملك هدفين، الهدف الأول يستطيع أن يقرأ النصوص العربية

بالواضحة والصحيحة. والهدف الثاني يستطيع أن يفهم المعاني ومضمون الرسالة التي

^{١٧} أحمد نور الصباح، معرفة قواعد النحوية في الكتاب تعليم متعلم وأهميتها في تعليم القراءة (دراسة تحليلية

عن قواعد النحوية من مرفوعات الأسماء ومنصوبتها ومجروراتها من الفصل الأول إلى الثالث)، بحث علمي، (جامعة

ماترام الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١).

يكتب المؤلف صريحيا وضمينيا.

وجه الاتفاق: يتفق هذا البحث بالبحث الحالي هذان بحثان يجللان عن كتاب التراث خاصة في النثر وهو كتاب الأخلاق والنصائح. وهما يبحثان عن القواعد النحوية من المعربة.

وجه الاختلاف : وأما الاختلاف فإنه يبحث عن المعربة كلها من مرفوعات الأسماء ومنصوباتها ومجروراتها. والبحث الحالي يبحث عن مجرورات الأسماء فحسب ومحددا على نظرية الشيخ مصطفى الغلاييني. ويحلل الباحث في كتاب تعليم المتعلم من الفصل الأول إلى الثالث. وأما البحث الحالي فهو يحلل في كتاب عظة الناشئين وتحديدها في مقالة الأمة والحكومة.

من وجه الاتفاق والاختلاف أعلاه، فأخذت الباحثة البحث خاصة في مجرورات الأسماء في مقالة الأمة والحكومة من كتاب عظة الناشئين.

٣. **اسم الباحثة :** نندا نور الفياشاح،^{١٨} طالبة قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب

والعلوم الثقافية، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية.

عنوان البحث : حرف الجر في حجة أهل السنة والجماعة (دراسة تحليلية نحوية)

^{١٨} نندا رزقيا الفياشاح، حرف الجر في حجة أهل السنة والجماعة (دراسة تحليلية نحوية)، بحث علمي،

(جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٢).

منهج البحث : المنهج الذي استخدمها الباحثة بحثا مكتيبيا.

نتائج البحث : نتيجتها يعني أن البحث يركز على ستة حروف الجر يعني في

وإلى ومن والباء واللام وعلى. أما بيانات البحث مجمعة حسب نوع حرف الجر، ثم

تحلل البيانات حسب معناها وتعلقها وإعرابها.

وجه الاتفاق : هذان البحثان عن قواعد النحوية وبأخذ من النظرية في جامع

الدروس العربية لمصطفى الغلاييني والغرض حول البحث عن حرف الجر في أحد

الكتاب لمعناها وإعرابها.

وجه الاختلاف: وأما الاختلاف فهي تبحث عن أحد الموضوعات الموجودة في

مجمرات الأسماء، وهو حرف الجر فقط. أيضًا، لا يستخدم هذا البحث نظرية الشيخ

مصطفى فحسب، بل يستخدم أيضًا بنظرية في كتاب كفاية الأصحاب للشيخ عبد

الله زينب بن محمد عزيز.

من وجه الاتفاق والاختلاف أعلاه، فأخذت الباحثة البحث أعم عن مجمرات

الأسماء، ولكن تحدد على نظرية بعض علماء النحاة المتعلق بمضمون الموضوع.

و. منهج البحث

طرق البحث هي الأساس في طرق علمية وبيانات تهدف إلى تحقيق

استخدامات وأغراض معينة. لذلك، من المؤكد أن المؤلف يحتاج بشدة لاستخدام طرق

البحث من أجل تحقيق أهداف البحث المرجوة.

١. نوعية البحث

يستخدم هذا البحث طريقة البحث المكتبي، وهي طريقة لجمع البيانات من خلال دراسة ومعالجة الأدبيات والكتب والملاحظات والتقارير حول نتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بالمشكلة التي يتم دراستها.^{١٩} استخدمت الباحثة في هذا البحث التحليل النحوي لمعرفة القواعد النحوية المتعلقة بالكلمات والجمل أو العبارات،^{٢٠} وذلك لفهم وتحليل معاني الجمل. ويركز البحث على دراسة مجرورات الأسماء في مقالة "الأمة والحكومة" من كتاب عظة الناشئين للشيخ مصطفى الغلاييني.

٢. أساليب جمع البيانات

يعتبر جمع البيانات من أهم خطوات البحث؛ فبدون معرفة تقنية جمع البيانات، لا يستطيع الباحث الوصول إلى أهداف البحث المحددة. يمكن جمع البيانات من خلال الملاحظة، المقابلات، الاستبانات، أو الوثائق، والتي تحتوي

¹⁹ Milya Sari dan Asmendri, *Penelitian Kepustakaan (Library Research) dalam Penelitian Pendidikan IPA, Natural Science*, Vol. 6.1, 2020, p. 41–53.

²⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)*, (Bandung : Penerbit Alfabeta, 2021), p. 240.

على معلومات أو نظريات تتعلق بموضوع البحث.²¹ في هذا البحث، استخدمت الباحثة أسلوب جمع البيانات عبر مراجعة الوثائق المكتوبة والنظريات والمجلات المتعلقة بموضوع الدراسة.

ويتكون المصادر المستخدمة في هذا البحث على نوعين هما:

(أ) المصادر الأولية

- (١) عظة الناشئين للشيخ مصطفى الغلاييني في مقالة الأمة والحكومة.
- (٢) جامع الدروس العربية الجزء الثالث للشيخ مصطفى الغلاييني
- (٣) الكواكب الدرية على شرح متممة الأجرومية للشيخ محمد الأهدل
- (٤) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك لابن عقيل
- (٥) شرح قطر الندى لمحمد لابن هشام الأنصاري
- (٧) مغني اللبيب عن كتب الأعراب لجمال الدين بن هشام الأنصاري

(ب) المصادر الثانوية

جميع كتب النحو أو المقالات أو البحوث غير ذلك مما يتعلق بهذا

البحث والقاموس. UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

²¹ Ibid, p. 240-41. (

٣. أساليب تحليل البيانات

- (أ) جمع البيانات وفحصها.
- (ب) تقليل البيانات، على الباحثين فحص وفرز البيانات ذات الصلة بأهداف البحث. حيث سٌحلَّل البيانات المهمة، بينما تُستبعد البيانات غير ذات الصلة.
- (ج) عرض البيانات والذي يشمل: التعرف على البيانات، وتصنيفها، وتحضيرها، وشرحها منهجياً وموضوعياً وشاملاً.
- (د) الاستنتاج والاستنباط. تلخص الباحثة نتائج البحث بناءً على فئات ومعنى النتائج.^{٢٢}

يعتمد البحث على أسلوب تحليل المحتوى (content analysis)، حيث تحلَّل المواد المكتوبة بشكل علمي ودقيق، دون التطرق إلى ما هو غير مكتوب. يهدف تحليل المحتوى إلى الشرح والمراجعة من مختلف الكتب، والأعمال العلمية، والمجلات.^{٢٣} فاستخدمت الباحثة هذا المنهج لتحليل معاني مجرورات الأسماء في مقالة الأمة والحكومة في كتاب عظة الناشئين للشيخ مصطفى الغلاييني، وأخذت

²² John W. Creswell, *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches* (Sage Publication Inc, 2007), p. 53–57.

^{٢٣} دونلد أرى، مقدمة للبحث في التربية، الطبعة الأولى، (الإمارات العربية المتحدة: دار المسيرة، ٢٠١٣).

الباحثة الاستنتاجات الصحيحة والاستدلالات في مصطلح تحليل النحو،
بالإضافة إلى المعنى استنادًا إلى المحتوى المستخدم.

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث

لتسهيل فهم هذا البحث وجعله مرتبًا منطقيًا، قسمت الباحثة إلى أربعة أبواب:

الباب الأول: المقدمة، في الباب الأول يحتوي على خلفية البحث، وتحديد
المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، ومنهج البحث،
وتنظيم تقرير البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، وفي الإطار النظري يحتوي على تعريف علم النحو،
ووالأسماء المعربة، ومجرورات الأسماء، وإعراب الجر.

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها، وفي هذا الباب تتحدث الباحثة عن
عرض البيانات العامة وخلاصة وعملية تحليلها نحوية ومعنى، ومناسبة مجرورات
الأسماء في نظرية الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية على
كتاب عظة الناشئين في مقالة الأمة والحكومة.

الباب الرابع: الاختتام، وفي هذا الباب يحتوي على خاتمة البحث فيها نتيجة
البحث والاقتراحات.